وقف مؤبد
مقره بالضيائية بقاسيون

[illegible]

كتاب أدب النفوس

للفقيه أبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله
الآجري رضي الله عنه

رواية أبي القسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل عنه
رواية أبي الحسن علي بن محمد بن العلاف المقرئ عنه
رواية الشيخ الأجل الثقة أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد
ابن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف عنه
رواية الشيخ الإمام العالم شيخ الإسلام موفق الدين أبي محمد عبد الله
بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي رضي الله عنه عنه

قال
ألزمتني هذا الحب
قد تبينت عذابي
يريد قتلك إذا أخذ مالك
منك ما تؤمله منك فإنه

[illegible]

فقال ابو بكر اعقلوا رحمكم الله عن لقمن الحكيم
ما تسمعون واعلموا انه من لم يحسن ان يكون طيبا
لنفسه لم ينبغ له ان يكون طيبا لغيره ومن لم يحسن
ان تودد
انه من
به وقتما
ان يودد
ما يجلو
ويا
ويعلم ما
تحالفو
اخبر
الواسطي
ابن سلمن
يقول بانه
فان نفسه
المومن هو
وان المومن
والله ما
حتى ش

[illegible]
وحديث ابي عمير يا فضل النغير و حديث [illegible]
وحديث سهل [illegible] كان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] يديه اذا دعا
وحديث عبد الله بن سلام [illegible] ه وحديث [illegible]
[illegible] ه [illegible]
[illegible]
[illegible] كان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
من [illegible]
[illegible]
[illegible] ه وحديث [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] سمعت [illegible]
[illegible]
كل هذه الاحاديث [illegible] الشيخ المذكور [illegible]
فاطمه [illegible] العلا [illegible]

والثياب عدد حبيبه

٤ حدثنا جعفر بن عون قال ثنا ايمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله العامري قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء لا ضرب ولا طرد ولا
اليك اليك ه اخبرنا صفوان بن عيسى عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب ساعة تغرب الشمس اذا غابت حاجبها
اخبرنا يزيد بن هارون قال ثنا حريز بن عثمان الرحبي قال قلت لعبد الله بن بسر
اشيخ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان في عنفقته شعرات بيض
اخبرنا يزيد بن هرون قال ثنا عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر قال اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر
وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في
الاهل والمال قال يزيد سمعته من عاصم وثبتني شعبة ه
اخبرنا جعفر بن عون قال ثنا اسماعيل بن ابي خالد قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى اكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعا على الاحزاب قال نعم قال اللهم منزل الكتاب سريع
الحساب هازم الاحزاب اهزم الاحزاب وزلزلهم ه
حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال ثنا ابو الورقاء عن عبد الله بن ابي اوفى قال
قال خرجت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر قعود واذا غلام
معه يبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر ضم الصبي اليك فانه [illegible]
فضمه عمر اليه فبينا نحن قعود اذا امراة تولول [illegible] تقول وابناه فتبكي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر رد المراة فانها ام الصبي ولكن كانت
عن راسها [illegible] استطاعت زجرها على ابنها فجاءت حتى قبضت الصبي
عمر وهي تبكي والصبي في حجرها فالتفت فلما رات رسول الله صلى الله عليه
قالت واحزناه الا ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله [illegible]

عندذلك اتدرون هذه رحيمه بولدها فقال اصحابه بلي يا رسول الله كفى بهذا رحمه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده الله ارحم بالمومن من هذه
بولدها ٥ وبه قال ثنا فايد عن عبد الله بن ابي اوفي قال راينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اصبح قال اصبحنا واصبح الملك لله والكبريا والعظمه والخلق والليل
والنهار وما يسكن فيهما لله وحده لا شريك له اللهم اللهم اجعل هذا النهار اوله
صلاحا واوسطه فلاحا واخره نجاحا واسالك خير الدنيا وخير الاخره
حدثنا عبد الرحيم بن هارون الواسطي الغساني ثنا فايد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
ابي اوفي قال والله انا لجلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاه اعرابي فقال يا رسول
الله اهلكني الشبق والجوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اعرابي الشبق والجوع
قال هو ذاك قال فاذهب الى امراه فلقاها ليس لها زوج فهي امراتك وذكر الحديث
احدثنا ابو حامد ثنا فايد عن عبد الله بن ابي اوفي قال كان بالمدينة مقعد وقال
لاهله ضعوني على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاه قال فوضع المقعد
على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف
الى المسجد يسلم على المقعد وذكر بقيته
احدثني علي بن عاصم ثنا ابو هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرجت لصلاة الصبح فلقيني شيطان في السدة سدة المسجد
فزحمني حتى اني لاجد مس شعره فاستمكنت منه فخنقته حتى اني لاجد برد
لسانه على يدي فلولا دعوة اخي سليمان لاصبح مقتولا ينظرون اليه
حدثنا علي بن عاصم ثنا ابو هارون العبدي ثنا ابو سعيد قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكان اذا شار فرسخا تجوز الصلاة احدثنا علي بن عاصم عن ابي هارون العبدي
عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلاته

قال سبحان ربك رب العزه عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
حدثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس اواق صدقه وليس فيما دون خمس ذود
صدقه وليس فيما دون خمس اوسق صدقه ٥
حدثنا يزيد بن هرون ثنا ابو ظلال قال دخلت على انس بن مالك فقال لي من اين جيت
ذهب بصرك قلت وانا ابن سنتين فيما زعم اهلي فقال الا ابشرك بما تقر به
عينك قلت بلى قال مر ابن ام مكتوم برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه
ثم مضى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول اذا اخذت
كريمتيه عبدي لم اجد له جزا الا الجنه
احدثنا جعفر بن عون قال ثنا مسلم الاعور عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر ويوم النضير على حمار عليه اكاف مخطوم بحبل من ليف ٥
احدثنا جعفر بن عون قال ثنا مسلم الملاي عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس ويصلي العصر والشمس بيضا نقيه
ويصلي المغرب حين تغرب ويمشي بالعشا ويقول اخروها فلا تنام ويصلي
الفجر حين يغشا النور السما

صورة السماعات على الى الوقف التي بظهرها والصحيح على الاصطار
سمع جميع المجلد على الشيخ الصالح ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب ... ابي الحسن الداودي ... ابي محمد الحموي
... ابي اسحاق الشاشي ... عبد الباقي ...
ابي المظفر وابو العباس ... البزاز ... ابو سعيد منصور
... ابو عبد الله محمد ... عبد
الوهاب ... ابو المعالي المبارك ... عبد الباقي ...
ابو الفتوح ... ابو عبد الله ... ابو جعفر ... عبد الجبار
... ابو الفتح ... ابو الفضل ... عبد الله ...
وكاتب السماع ... الرابع ... سنه ...

بلغ ... علي محمد ...

وسمع المسمع على ابي الوقت بقراءة ابن ليون ابنته تاج النسا ولي الزاهد عبد القادر واولاد منهم موسى وابو المعالي وعبد المنعم
وابو بكر بنو يحيى ابن المعالي ... بن هبة الله واحمد بن ابي الحسن ابن البنا وابو القسم نصر بن عبد الرحمن عبد الكريم المورق وابنه الرحيم
... بن عفيف بن المبارك ... الصقر بن ابي الحسن ... وصدقة وعوض ابنا عمر ... ابن علي البيع واحمد وابو القسم ابنا
ابي بكر بن ابي السعادات ... البندنيجي وابو الحسن علي بن رشيد بن احمد بن خشيشا الحربي ويونس بن ابي الحسن القصار وابو بكر
مسمار بن عمر ... العويس النيار وابو الفرج سعد الله بن مظفر وولده عبد الملك ومظفر وابو الفتح ابنا سعد الله بن كمال
اللبان وابو الحسن علي بن عبد الصمد ابنا يوسف بن علي البزاز وعمر بن ابي الفرج بن جامع الطحان وولده ابو الحسن علي
وعمر ... ابنا الحسين بن المبارك ابن الحسين محمود وهبة الله بن صدقة بن هبة الله بن ياسين ... الاسامي ...
... في مجالس اخرها يوم الاحد حادي عشر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين
وسمعه عليه بقراءة ابن ... جماعة منهم ياسين بن شرف ... ابن الحسين الطراح ويحيى الالوسي واسماعيل سعد الله بن حماد
وابو القسم وابو هشيم ابنا ابي بكر بن الحسن عبد الله البزار وابو العباس ... وابو غالب ابنا ابن طاهر ...
ابن الحوالي ... واحمد بن عبد الله بن عبد الصمد ... بجامع ... الاحد ... سنة ...
... واربعين وخمسمائة

وسمعه ... ابن المعتز ... جماعة منهم يوسف بن يعقوب وهو من السند الرابع ... عبد المحسن بن ابي القسم
وعبد الله بن ... عبد المجيد المصري ... عبد الرحمن هبة واحمد والمبارك ابنا ابي القسم بن ابي بكر بن البزاز
وعثمان وابو الفرج ابنا ابي بكر بن علي بن الخلال الطحان وعبد الملك بن مظفر ... وذلك في جامع المنصور
... في ... سنة ... وخمسمائة

وسمعه ... بقراءة ... عبد الواحد ... واولاده محمد وداود ويحيى ويوسف ... ويوسف والخضر ... وعائشة
... وشنتك ... ابراهيم بن ... واولاده محمد ... احمد ... وهي بنت
... وابو عمر ... ابراهيم بن ... ابي ... وعبد الجبار ... واحمد بن محمد بن ماشاذه
... وابو ... محمود ... ابنا احمد بن ابي القسم ... واسماعيل ... بن ...
وابو عبد الله محمد بن ابي سعد ... واسماعيل ... ابو الفضل محمد وابو بكر ابنا محمود
في ... سنة ... وخمسمائة

وسمعه ... العلاء ... وعائشة ...
... اولاد ... عبد الحميد وعبد الرشيد ... اولاد محمد بن ... طاهر بن ... بن ...
وسمعه على ... عبد الرشيد ... وسمع محمود بن سليمان بن محمد بن ... واخيه محمد عبد السلام
وابو العلا ... يوسف ... وسمع ابو طاهر
... عبد الغفار وابو طاهر ... عبد الله بن ... المطهر ...
المطهر ابو القسم ...

واحمد بن محمد بن ... القسم ... ومحمد ... احمد ... بن ... وعبد الخالق وعبد القادر ابنا ابي الفضل بن ...
وابو هريرة والمدين ... بن ... ابن العلا ... وابو طاهر ... ابو بكر عبد الله بن ابي ...
وسمعه علي بقراءة ابو يوسف ... جماعة منهم عبد الله ... عبد الله ... وابنه عبد اللطيف ... علي ... وابو بكر عبد الواحد
ابن ابراهيم ... وسليمان ... علي ... الاخر سنة ... وخمسمائة

وسمعه عليه بقراءة ابي عمر عثمان بن عبد الملك بن عبد الله الكرخي جماعة منهم ابو عبد الله بن علي بن ابي طالب وابنه ابو الحسن
علي وابو ... احمد وابو الفضل محمد ابنا ... دار الدطي وابو الرشيد اسعد بن مكي بن الفرج ... ابو بكر ...
وسمعه عليه بقراءة ابي القسم محمود بن الفرج بن ابي القسم ... اولاده الخمسة ابو المعالي عبد ... وابو الفرج
عبد الملك ويحيى ومحمد ... وام الفتح جمال النسا والقاضي جمال الدين ابو محمد عبد الله بن سليمان بن محمد بن ابي ...
وابو جعفر محمد بن محمود بن سليمان وابو عمرو وابو سعيد ابنا ... الدين ابي بكر عبد الله بن سليمان والامام ...
المظفر يحيى بن الامام ابي الحسن محمد بن عبد الملك بن محمد وابنه ... محمد والامام ابو بكر محمد بن عبد الصمد بن ابراهيم
وابناه عبد الرزاق وعبد الصمد وابو بكر محمد بن احمد عثمان الشقاني وابنه ابو منصور احمد وابو بكر بن ابي منصور
بن احمد بن محمد الاصبهاني وابنا ابو منصور عبد الخليل واحمد عبد الحكيم بن المظفر وابنه عبد المجيد واخوه
ابو منصور المظفر ... عبد الباقي وعبد المعز وعبد ... وابو الفتوح ... محمد بن علي بن الحسن
... وابنه محمد ... عبد المعز محمد ... عبد الكافي ... وابو اسحاق ... عبد الوهاب
ابن عبد العزيز ... عبد الوهاب ... واخوه ... عبد الواحد ... واخوته
على عبد السلام وعثمان ... وابو بكر وابو طاهر ومحمود ... عبد الرزاق و... عبد الواسع وابو ...
... ابن عبد الله بن عيسى بن سلمة ... ابو بكر ... وابو عمرو عثمان وابو الحسن علي ... عائشة وابو
طاهر حامد بن ابي ... بن طاهر ... الاربعة عبد الخالق وعبد الرزاق وعبد اللطيف وعبد الرشيد
... بمسجد ... في الرباط ... الى ... صفر سنة ...
... وخمسمائة
... الطباق ... عبد ... حميد ...

سمع جميع هذا الجزء المسماة منتخب مسند عبد بن حميد على الشيخ الامام الاجل العالم الصدر الكبير جمال الدين شيخ الشيوخ ابي محمد عبد اللطيف بن عبد القاهر بن عبد الله السهروردي بسماعه فيه من ابي الوقت بالاسناد في اوله الشيخ المسمع صيا الدين ابو عبد الله محمد بقراءته الشيخ الامام الحافظ صيا الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الواحد ابو العباس احمد الامام عز الدين محمد الامام الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد وعلي وعبد العزيز عبد الملك عثمان المقدسيون والشيخ ابو الحسن المبارك السعار وابنه ابو الفضل [illegible] وصدر الدين عبد اللطيف بن عبد اللطيف عبد الله الهروي واخواه عبد البر وعبد العزيز مشرف عبد اللطيف الامام صيا الدين علي بن عقيل الحموي وابنه وشمس الدين ابو عبد الله الحسن وحوهر بن عبد الله الحلبي ابو بكر عبد الله ابو بكر محمد بن ابي بكر علي بن بهان السجاري واسمعيل بن عمر بن ملس [illegible] منه ومحمد بن حسن بن محمود النهاوندي المسموع وهو ذلك يوم الخميس سلخ ذي الحجة سنة ... واخوه احمد عمر عبد الله بن سعد المقدسي [illegible] انظره كمرا ... وصلى الله على سيدنا محمد النبي واله ... خمس ... والحمد لله وحده

قرات جميع هذا المسمى منتخب مسند عبد بن حميد على الشيخ الامام شرف الدين ابي محمد عبد المستر ... فسمعه الامام العالم شهاب الدين ابن الحافظ ابي العلا الحسن بن احمد العطار بسماعه من ابي الوقت ... ابن الحافظ ابي محمد عبد الغني ... عبد الله محمد بن ابراهيم المراكشي وابو العباس احمد بن عبد الله ... ابو عبد الله محمد ابنا عبد الملك بن عثمان وابو العباس ابن عبد الواحد بن علي وابو محمد عبد العزيز وابو محمد عبد الله ... احمد بن عمر بن ابي بكر المقدسيون وبشارة بن بشار بن عبد السوادي والنظام ابو ... عبد الغني ابن الحافظ ابي العلا وزين الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الحنبلي الاعلى ... الادماني وكتب محمد بن عبد الواحد المقدسي وذلك في يوم الاربعا في العشر الاوسط ... صفر من سنة ... وستمائة بمحلة طغراباذ والحمد لله وحده وصلى الله ... على محمد واله وصحبه وسلم تسليما الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل

قرات جميع هذا الجزء على الامام العالم ... امين الدين ابي محمد عبد الرزاق بن محمد بن الحنبلي ... الكاتب بسماعه من ابي الوقت فسمعه ابو العباس احمد بن الفراء الفقيه ابن الحافظ عبد الغني ... واحمد بن عمر الوراق وابو عبد الله محمد وابو محمد عبد الرحمن ... عثمان المقدسيون وسمط ... ابن ... ابو ابراهيم ... في ربيع الاول سنة ست وستمائة ... محمد بن عبد الواحد المقدسي ... وصلى الله على محمد واله ...

سمع جميع ما فيه من عبد بن حميد على الشيخة الحجيبة تاشد بنت معمر بن عبد الواحد بن الفاخر بقراءة الامام العالم ضيا الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد الامام محب الدين ابو الفضل اسمعيل بن عمر بن ابي بكر وابو العباس احمد بن محمد بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسيون وابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب ... ومعين الدين ابو هاشم الحسين بن ابي منصور وابنه ابو منصور محمد وعبد الله بن سليمن بن داود بن ... الحسن بن يونس بن احمد بن محمود ابو ساتان وابو الحسين ثابت بن محمد بن معمر واسمعيل بن رشيد بن زياد الزيادي وعبد الملك بن عبد الله محمد بن جامع بن الخضر بن معمر علي محمد بن علي بن الحسين بن يوحن اليمني ومحمد ومسعود ابنا احمد بن مسعود الباغبان واحمد بن محمد بن ابي نعيم ومحمد بن ابي الفضايل بن عمر النجانيان وابو المجد عبد المجيد بن محمد بن ... ابو عبد الله محمد بن ابراهيم ... الواعظ وشهاب الدين محمد بن المؤيد بن عثمان الاعلى ونور الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم ... العارف ... الغنائم محمد ... حامد ومثبت السماع احمد بن عمر بن ابي بكر المقدسي وصح ذلك في يوم الثلثا في ذي القعدة سنة ست وستمائة والحمد لله وحده وصلى الله على محمد واله الطيبين ... وسلم تسليما كثيرا

سمع جميع ما في هذا الجزء من منتخب عبد بن حميد على الشيخ ابي محمد يوسف بن الحافظ معمر عبد الواحد بن الفاخر القرشي بسماعه من ابي الوقت بقراءة شمس الدين ابي نصر محمد بن عبد الواحد بن عبد الله بن علي ... بن هلال السلمي صيا الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن ... بن ... احمد بن عثمان بن ابي الحديد الدمشقي وابو اسحاق ابراهيم بن ... المقدسي والقاضي ابو الحسن احمد ... محمد بن الازهر الصريفيني وابو عبد الله محمد بن محمود بن مطروح المصري ... الدين سلمان ... بن ابي ... داود بن ابي الشيخ المسمع وولده عبد الرحمن بن سلمن ... وصح ... الاسماعيلي ... علي بن عبد الواحد ... وذلك يوم الاثنين سلخ شهر ربيع الاخر سنة ... وستمائة والحمد لله وحده وصلى الله على محمد واله ... المعروف ... وسمع مع الجماعة بالقراءة والتاريخ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عثمان ...

الحمد لله
[illegible] ولادة [illegible]

والدي [illegible] [illegible] ولداي الكبار
الدرويش وابو بكر عبد الله وفاطمة [illegible] والدي
عبد الهادي [illegible] والدي عبد الهادي [illegible]
وصح ذلك يوم الاثنين سادس [illegible] جمادى الاولى
سنة [illegible] وتسعين ومائتان والف [illegible]
[illegible] والله [illegible]
[illegible] عبد الهادي

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أعن

ذكر الحذر من النفس

قال أبو بكر محمد بن الحسين الحمد لله الذي بنعمته
تتم الصالحات والحمد لله على كل حال وصلى الله على محمد
النبي وعلى آله أجمعين وبالله أستعين
أما بعد وفقنا الله وإياكم للرشاد من القول والعمل
وأعاذنا وإياكم من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا
اعلموا أن الله جل
إنه سميع قريب
ذكر ذكر النفس في غير موضع من كتابه منه معا[illegible]
كثيرة كلها تدل على الحذر من النفس أخبرنا مولانا الكريم
أنها تميل إلى ما تهواه مما قد نهيت عنه وقد علمت أنها [illegible]
نهيت عنه ثم أعلمنا مولانا الكريم أنه من [illegible]
عما نهوا فإن الجنة مأواه [illegible] ربك ونهى [illegible]
فإذا جاءت الطامة الكبرى يوم [illegible]
وبرزت الجحيم لمن يرى فأما من طغى
فإن الجحيم هي المأوى وأما [illegible]
الهوى فإن الجنة [illegible]

[illegible]

فإن كان الله تعالى قد نهى عنه انزجر عنه فإن تابعته نفسه
إلى ما زجرها عنه فليعلم أنه من الله عز وجل بسبيل فإن هذه
نفس مرحومة فليشكر الله الكريم على ذلك ألم تسمعوا
رحمكم الله إلى ما أخبركم مولاكم الكريم عن نبي من
أنبيائه وهو يوسف عليه السلام قوله وما أبرئ نفسي
إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور
رحيم فقال إن النفس لأمارة المرحومة هي المعصومة
التي عصمها الله عز وجل ثم اعلموا رحمكم الله
أن النفس إذا ارتكبت ما تهوى مما قد نهيت عنه فإنها
تستلوم صاحبها يوم القيامة تقول لم فعلت لم قصرت
لم تبلغني ما أحب وقد علمت أن فيه عطبي ألم تسمعوا
رحمكم الله إلى قول الله عز وجل لا أقسم بيوم القيامة ولا
أقسم بالنفس اللوامة الآية فالواجب على من سمع هذا
من الله عز وجل أن يحذر من نفسه أشد حذرا من عدو
يريد قتله أو أخذ ماله أو انتهاك عرضه

الصواب أن هذا من
كلام امرأة العزيز

فإن قال قائل

لم ألزمتني هذا الحذر من النفس حتى جعلته أشد حذرا من عدو
قد تبينت عداوته قيل له إن عدوك الذي
يريد قتلك أو أخذ مالك أو انتهاك عرضك إن ظفر
منك بما يؤمله منك فإن الله عز وجل يكفر عنك به

السيئات ويرفع لك به الدرجات وليس النفس كذلك
لأن النفس إن ظفرت منك بما تهوى بما قد نهيت عنه كان
فيه هلكتك في الدنيا والآخرة أما في الدنيا فالفضيحة
مع شدة العقوبة وسوء المنزلة عند الله عز وجل مع سوء
المنقلب في الآخرة فالعاقل يرحمكم الله يلزم نفسه
الجد والجهاد لها أشد من مجاهدة الأقران ومن يريد ماله
ونفسه فجاهدها عند الرضا والغضب وكذا أدبنا
نبينا صلى الله عليه وسلم ورغب عنه حيث يقوله صلى الله عليه
وسلم المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل
أخبرنا محمد قال نا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي قال نا المسيب
ابن واضح قال نا ابن المبارك عن حيوة بن شريح عن أبي هانئ الخولاني
عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه في الله عز وجل
أخبرنا محمد بن الحسين وحدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين
ابن الحسن المروزي نا ابن المبارك نا الليث بن سعد حدثني أبو هانئ
الخولاني عن عمرو بن مالك الجنبي حدثني فضالة بن عبيد قال قال
رسول الله صلى الله في حجة الوداع ألا أخبرك بالمؤمن من أمنه
الناس على أموالهم والمسلم من سلم الناس من لسانه والمجاهد
ويده
من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل والمهاجر من هجر الذنوب
والخطايا أخبرنا أبو بكر قال وحدثنا الفريابي نا

محمد بن المثنى نا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد
بالصرعة قالوا أما الشديد قال الذي يملك نفسه عند الغضب
أخبرنا أبو بكر نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي
نا يعقوب الدورقي نا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس الشديد بالصرعة ولكن الشديد الذي يملك
نفسه عند الغضب أخبرنا أبو بكر ونا أبو محمد بن
صاعد نا محمد بن حبيب لوين المصيصي نا أبو الأحوص عن سعيد بن
مسروق عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الشديد ليس الذي يغلب الناس ولكن الشديد من
غلب نفسه فإن قال قائل
فكيف ما أجاهد نفسي حتى أغلبها قيل له تجاهدها
حتى تلزمها أداء فرائض الله عز وجل وتنهى عن معاصيه
فإن قال صف لي من أخلاقها التي تميل إليه مما لا يحسن
حتى أحذرها وأمقتها وأهجرها وأجاهدها إذا علمت أن فيها
شيئا من تلك الخصال قيل له إن النفس أهل أن
تمقت في الله عز وجل ومن مقت نفسه في ذات الله
عز وجل رجوت أن يؤمنه الله عز وجل من مقته كذا
روي عن الفضيل بن عياض أخبرنا أبو بكر

قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير الانصاري نا عبد
الصمد بن محمد العبادي ابي نا عبد الصمد بن ... قال سمعت الفضل بن
عياض يقول من مقت نفسه في ذات الله عز وجل امنه الله
عز وجل من مقته   قال ابو بكر فان قال قايل
بين لي اخلاقها القبيحة   قيل له هي الاخلاق التي
قد استوطنتها النفس وليس تحب مفارقتها وهي اخلاق
كثيرة اذا انصح الانسان نفسه وجدها كذلك فانها
نفس متبعة للهوى منهمكة في لذة الدنيا باسطة
لطول امل عن قليل ينقضي قليلة الاكتراث لاجل لا بد
ان يغشاها راغبة في حب دنيا اذا احبها قلب عبد فسي
زاهدة في دار نعيمها لا يفنى محبة للاخلاق تعلم انها
مضرة بها غدا ضاحكة مستبشرة ناعمة بما عنه مولاها
نهى نفس تحزن على ما لا يجري لها به المقدور مما املته
من الدنيا صباحها والمسا نفس تخف عليها السعي والكد
في طلب الدنيا نفس تلذ بالقنوع عن الخير الذي اليه مولاها
دعا نفس تهون بالنفقة في طاعة الله فوعدها الشيطان
الفقر فتميل الى ما اليه دعا نفس وعدها الله المغفرة
والفضل فلم تثق فلم ترضى نفس تثق بوعد مخلوق وعند
وعيد مولاها اتلكا نفس ترضي المخلوقين بسخط ربها
وعن رضا مولاها تتوانا نفس ندبها الله الى الصبر عند

المصايب لعونه منها لها فلا تقبل العزا نفس تصنع
للمخلوقين بوفا الوعد وفيما عهد الله الكريم اليها
قليلة الوفا نفس تترك المعاصي بعد القدرة عليها
حيا من المخلوقين وعند نظر الله العظيم اليها فقليلة
الحيا نفس قليلة الشكر لله الكريم على نعم لا تحصى
نفس تستعين بنعم الله الكريم على معاصيه في
صباحها والمسا نفس تخف عليها مجالسة البطالين
ويثقل عليها مجالسة العلما نفس تطيع الغاش
وتعصي انصح النصحا نفس تسارع فيما نهوا وهي تتعلل
بالتسويف للتوبة اليوم وغدا   قال ابو بكر محمد
ابن الحسين من عرف من نفسه هذه الاخلاق وغيرها
سارع في رياضتها بحسن الادب ليصرفها الى ما هو
اولى بها من تقوى الله عز وجل في السر والعلانية
بالندم الشديد والنزوع من قبيح ما صح عنده من هذه
الاخلاق ان فيه شي منها واصلاح ما يستانفه في طول
عمره   والله عز وجل الموفق لذلك

ذكر ادب النفوس

قال ابو بكر فان قال قايل ما دل على تاديب النفس
قيل له القران والسنة وقول علما المسلمين فان

قال فاذكره قيل نعم ان شا الله قال الله تبارك
وتعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا
قلت فمن سمع هذا وجب عليه ان يطلب علم هذا ولا يغفل
عنه فان قال فاذكر ما يقي به الانسان نفسه واهله
من النار قيل نعم اخبرنا ابو بكر قال نا ابو بكر عبد
الله بن ابي داود السجستاني حدثنا محمد بن عامر بن ابرهيم عن ابيه
عن نهشل عن الضحاك عن ابن عباس في قول الله تبارك وتعالى
قوا انفسكم واهليكم نارا قال يكون الرجل المسلم في
اهل البيت فيعمل الاعمال الصالحة يتحلى فيصلون ويصوم
فيصومون ويتصدق فيتصدقون فذلك قوله عز وجل
قوا انفسكم واهليكم نارا اخبرنا ابو بكر قال نا ابن
ابي داود نا يعقوب بن سفين نا ابو صالح عبد الله بن صالح نا
معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوا انفسكم
واهليكم نارا يقول اعملوا بطاعة الله عز وجل واتقوا معاصي
الله عز وجل ومروا اهليكم بالذكر ينجيكم من النار
اخبرنا ابو بكر قال نا ابن ابي داود نا محمد بن نوح نا ابو معاذ
نا ابو مصلح عن الضحاك في قول الله عز وجل قوا انفسكم واهليكم
نارا يقول اعملوا بطاعتي وتعلموا وعلموا اهليكم ما افترضت
عليكم وعليهم اخبرنا ابو بكر قال نا ابن ابي داود

نا الحسين بن علي بن مهران نا عامر بن الفرات عن ابي جعفر
عن الربيع بن انس قوا انفسكم واهليكم نارا قال ادبوا
انفسكم واهليكم على امر الله عز وجل اخبرنا
ابو بكر قال نا ابن ابي داود نا يعقوب بن سفين نا يحيى بن
بكير حدثني ابن لهيعة عن عطا بن دينار عن سعيد بن جبير
قوا انفسكم واهليكم نارا يعني الادب الصالح ٥
اخبرنا ابو بكر قال نا ابن ابي داود نا هرون بن اسحق الهمداني
نا وكيع عن سفين عن منصور عن بعض اصحابه عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه في قول الله جل وعز يا ايها الذين امنوا
قوا انفسكم واهليكم نارا قال علموهم وادبوهم
قال ابو بكر الا ترون رحمكم الله الى مولاكم
الكريم كيف حثكم على تاديب نفوسكم واهليكم واعقلوا
رحمكم الله عن الله عز وجل والزموا انفسكم علم ذلك
ثم اعلموا رحمكم الله انه يلزمكم علم حالين لا بد منه
علم معرفة النفس وقبيح ما تدعوكم اليه مما تهواه
وتلذه مضرته لذلك وقابله وفاعله فواجب عليكم
ان تزجروها عنه حتى لا تبلغوها ذلك والحال
الثاني علم كيف السياسة لها وكيف تراضونها
تؤدب فهذان الحالان لا بد لكل مسلم عاقل ان يطلب
علمه حتى يعرف نفسه ويعرف كيف يؤدبها ٥

قلت فأما معرفة النفس وقبيح ما تدعوا
إليه فقد تقدم ذكري له وأنا أزيدك في
فضحتها هي جامعة لكل بلاء وخزانة إبليس وإليها
يأوي وبها يبطش تظهر لك الزهد وهي راغبة وتظهر
لك الخوف وهي آمنة تفرح بحسن ثنا من يجهلها بباطل
يحمده وتنبيه وتثقل عليها صدق من ذمها بحق نصحا
منه لها مبغضة وتنقصه وأنا ممثل لك مثلا
مثالا لا يخفى عليك أمرها إن شاء الله اعلم
أن النفس مثلها كمثل المهر الحسن من الخيل إذا نظر
إليه الناظر أعجبه حسنه وبهاؤه فيقول أهل البصيرة
به لا ينتفع بهذا حتى يراض رياضة حسنة ويؤدب
أدبا حسنا فحينئذ ينتفع به فيصلح للطلب والهرب
ويحمد راكبه عواقب تأديبه ورياضته فإن لم
يؤدب لم ينتفع بحسنه ولا ببهائه ولا يحمد راكبه
عواقبه عند الحاجة فإن قبل صاحب هذا المهر
قول أهل النصيحة والبصيرة به وعلم أن هذا قول صحيح
فدفعه إلى رائض فراضه ثم لا يصلح أن يكون الرائض إلا
عالما بالرياضة معه صبر على ما معه من علم الرياضة فإن
كان معه علم بالرياضة ونصيحة انتفع به صاحبه وإن كان
الرائض لا معرفة معه ولا علم بأدب الخيل أفسد هذا

المهر وأتعب نفسه ولم يحمد راكبه عواقبه وإن
كان الرائض معه معرفة بالرياضة والأدب للخيل إلا
أنه مع معرفته لم يصبر على مشقة الرياضة وأحب الترفيه
لنفسه وتوانا عما وجب عليه من النصيحة في الرياضة
أفسد هذا المهر وأساء إليه ولم يصلح للطلب ولا للهرب
وكان له مضطربا لا يختبر فإن كان مالكه هو الرائض
له يدم على توانيه يوم لا ينفعه الندم حين نظر إلى غيره
في وقت الطلب فطلب فأدرك وفي وقت الهرب فهرب
فسلم وطلب هو فلم يدرك وهرب فلم يسلم
كل ذلك بتوانيه وقلة صبره بعد معرفته منه ثم أقبل
على نفسه يلومها ويوبخها ويقول لها فرطت لم قصرت
لقد عاد علي من قلة صبري كلما أكره الله المستعان
اعقلوا رحمكم الله علم هذا المثل وتفقهوا به تسلموا
وتنجوا وقد قلت في هذا المثل أبياتا أشبه هذا المثل

أرى النفس تهوى ما تريد ... وفي متابعتي لها عطب شديد
تقول وقد لججت في هواها ... مرادي كلما أهوى أريد
فأمنحها نصحي لكي تنزجر ... فتأبى وتبغي على ذي شهيد
فإذا ما تابعتها لم تخف ... العقوبة يوم الوعيد
فإن كنت للنفس إذا تحب ... تفيد ولو بقيد الحديد
وروضها رياضة مهر براض ... بالسوط والسوط سوط جديد

بمنعة الرائض ما يشتهي … يريد بالمنع صلاحًا وفهمًا يريد
بحمله الراكب يوم اللقا … والخيل في الحرب وجهد جهيد

قال أبو بكر وقد رُوي في معنى ما قلت من هذه الأمثال
آثارًا تدل على ما قلت فأنا ذاكرها ليعتبرها من تدبرها
أخبرنا أبو بكر نا جعفر بن محمد الصندلي قال سمعت
أبا الحسين محمد بن أبي الورد يقول قال وهب بن منبه
النفس كنفوس الدواب والإيمان قائد والعمل سائق
والنفس حرون فإن فتر قائدها حرنت على سائقها وإن
فتر سائقها ضلت عن الطريق أخبرنا أبو بكر
نا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار نا أبو الحسن علي بن إبراهيم
بن عبد الحميد الواسطي قال نا موسى بن إسماعيل نا أبو عقال
يعني حفص بن سلم نا عون بن أبي شداد عن الحسن في وصية
لقمان لابنه يا بني لا يسمع بالإيمان إلا بالعقل فإن الإيمان
قائد والعمل سائق والنفس حرون فإن فتر سائقها ضلت
عن الطريق فلم تستقم لصاحبها وإن فتر قائدها حرنت
فلم يسمع سائقها فإذا اجتمع ذلك استقامت طوعًا
وكرهًا ولا يستقيم الدين إلا بالتطوع والكره إن كان
الإنسان كلما كره شيئًا من الدنيا تركه أوشك
أن لا يبقى معه شيء من دين الله عز وجل فلا تقنع لنفسك
بقليل من الإيمان ولا تقنع لها بضعيف من العمل ولا

ترخص لها في قليل من معصية الله عز وجل ولا تعدها بشيء
من استحلال الحرام فإن النفس إذا أطمعت طمعت وإذا
آيستها أيست وإذا أقنعتها قنعت وإذا أرخيت
لها طغت وإذا زجرتها انزجرت وإذا عزمت عليها
أطاعت وإذا فوضت إليها أساءت وإذا حملتها على
أمر الله صلحت وإذا تركت الأمر إليها فسدت فاحذر
نفسك واتهمها على دينك وأنزلها منزلة من لا
حاجة له فيها ولا بد لك منها فإنه لا حاجة لك في
باطلها ولا بد لك من تهمتها ولا تغفلها عن الزجر
فتفسد عليك ولا تأمنها فتغلبك فإنه من قوّم
نفسه حتى تستقيم فبالحري أن ينفع نفسه وغيرها
ومن غلبته نفسه فأنفس الناس أحرى أن تغلبه وكيف
لا يضعف عن أنفس الناس من قد ضعف عن نفسه وكيف
يؤمن على شيء من الأنفس وهو متهم على نفسه وكيف
يهتدي به من قد أضل نفسه وكيف يرجى من قد حرم
حظ نفسه يا بني سهم بالحكمة واستغن بما فيها
فإن وافقك الهوى أو خالفك فاصبر نفسك للحق
وكن من أهل الحكم فإن الحكيم يذل نفسه بالمكاره
حتى تعترف بالحق وإن الأحمق يخبر نفسه في الأخلاق
فما أحبت منها أخذت وما كرهت منها كره

قال ابو بكر اعقلوا رحمكم الله عن لقمان الحكيم
ما تسمعون واعلموا انه من لم يحسن ان يكون طبيبا
لنفسه لم يصلح ان يكون طبيبا لنفس غيره ومن لم يحسن
ان يؤدب نفسه لم يحسن ان يؤدب نفس غيره واعلموا
انه من لم يعرف ما لله عز وجل عليه في نفسه مما امره
به ونهاه عنه ولم ياخذ نفسه بعلم ذلك لم يصلح
ان يؤدب زوجته وولده قد اخذ الله عليه تعليمهم
ما جهلوه ما اسوأ حال من توانا عن تاديب نفسه
ورياضتها بالعلم وما احسن حال من عني بتاديب نفسه
وعلم ما امره الله عز وجل به وما نهاه عنه وصبر على
مخالفة نفسه واستعان بالله العظيم عليها ٥

اخبرنا ابو بكر نا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد
الواسطي نا هرون بن عبد الله نا سيار بن حاتم نا جعفر
ابن سليمن نا حجاج بن الاسود القسملي قال سمعت قتادة
يقول يا ابن ادم ان كنت تريد ان لا تاتي الخير الا على نشاط
فان نفسك الى السامة والفتور والكلل اقرب ولكن
المومن هو العجاج والمومن هو المتقوي والمومن هو المتشدد
وان المومنين هم العجاجون الى الله عز وجل بالليل والنهار
والله ما زال المومنون يقولون ربنا ربنا في السر والعلانية
حتى استجاب لهم ٥

[illegible] وابو جعفر [illegible] قال نا ايمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله العامري قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء لا ضرب ولا طرد ولا
اليك اليك ٥ اخبرنا صفوان [illegible] عن سعد بن [illegible]

وبه عن انس ان عمه غاب عن قتال بدر فقال غبت عن اول قتال
قاتله رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين لئن الله تعالى اشهدني
قتالا ليرين الله كيف اصنع قال فلما كان يوم احد انكشف المسلمون
فقال اللهم اني ابرأ اليك مما جاء به هؤلاء يعني المشركين واعتذر اليك
مما صنع هؤلاء يعني اصحابه ثم تقدم فلقيه سعد باخراها دون احد
فقال انا معك قال فلم استطع ان اصنع ما صنع فوجد فيه بضعا
وثمانين ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم قال فكنا نقول
فيه وفي اصحابه نزلت فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر الاية
يقول لا بيه ٥ وبه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يدعو بهذا الدعاء اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والكسل والهرم
والعجز ٥ وبه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتمنى احدكم الموت لضر نزل به او ينزل به ولكن يقل اللهم احيني
ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي ٥
وبه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا قد صار
مثل الفرخ المنتوف فقال هل كنت تدعو بشيء او تساله قال كنت
اقول اللهم ما كنت معاقبني به في الاخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سبحان الله اذا لا تطيق ذلك ولم تستطيعه فهلا قلت
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ٥

قال ابو بكر اعقلوا رحمكم الله عن لقمن الحكيم
ما تسمعون واعلموا انه من لم يخش ان تكون طيبا
ليقتسبه لم يبلغ ان يكون طيبا النفس غيره ومن لم يحسن

ان يؤدب
انه من لم
به وتنصا
ان يؤدب
ما جهلوه
ورياضته
وعلم ما ا
تخالفه نف
اخبرنا
الواسطي
ان سلمن
تقول يا بنـ
فان نفسه
المومن هوا
وان المومنين
والله ما تا
حتى شب

اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا حميد ويحيى الصوان عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار
قالوا بلى يا رسول الله قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل قال
ثم دور بني الحرث بن الخزرج ثم دور بني ساعدة ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي كل دور الانصار خير قال احدها ورفع بها صوته
اخبرنا يزيد بن هرون انا سليمان التيمي عن الحسن وحميد الطويل
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما
قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال
تمنعه من الظلم اخبرنا يزيد بن هرون عن حميد عن انس
قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك فدنا من المدينة
قال ان بالمدينة لاقواما ما سرتم من مسير ولا قطعتم من واد الا كانوا
معكم فيه قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال نعم حبسهم العذر
وبه عن انس قال حجم النبي صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له بصاعين
من طعام وكلم له مواليه فخففوا عنه من ضريبته وقال ان خير
ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز
من العذرة وبه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فرأى
حبلا ممدودا بين ساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا لفلانة تصلي فاذا
غلبت تعلقت به فقال لتصلي ما عقلت فاذا خشيت ان تغلب فلتنم

والليالي ... عبد بن حميد
اخبرنا جعفر بن عون قال انا ايمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله العامري قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء لا ضرب ولا طرد ولا
اليك اليك اخبرنا صفوان بن عيسى عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع

وبه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ببدر تبعه المسلمون
يا ابا جهل بن هشام ويا عتبة بن ربيعة ويا شيبة بن ربيعة ويا امية بن خلف
وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فاني وجدت ما وعدني ربي حقا
الله تنادي قوما قد جيفوا فقال ما انتم باسمع لما اقول منهم ولكنهم لا يستطيعون
ان يجيبوا وبه عن انس قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اقيمت
الصلاة قبل ان يكبر فاقبل على القوم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا
فاني اراكم من وراء ظهري قال فلقد رأيت كنت ارى الرجل منا يلزق منكبه
بمنكب اخيه وقدمه بقدمه وركبته بركبته في الصلاة
وبه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يليه المهاجرون
والانصار في الصلاة ليأخذوا عنه وبه عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان بالبقيع فنادى رجل رجلا يا ابا القسم فالتفت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لم اعنك انما عنيت فلانا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي الى هنا ...
... ربيع الاول سنة ...
... واسمعيل ...
النوادر ... عبد الواحد
... الباقي ... حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ...
... فقد ... اقبل وحديث ...
وهو ... وحديث ... الا ...
وحديث ... وحديث ...

داعاء
... بن انس
ان ...
... عن ...
عن السعد
... ب

... كان ...
... ب ...

... الاسلمي
واذ غلام
فانه ...
ابنه ... فبكى
والتي كانت ...
الصبي ...
... عليه
... علي ...